

محمد إبراهيم وموسى قال ما قصر الله في هذه السورة واخرج ابن الجاهم من
الحسن لهذا النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الله كلها ومن ذلك قوله تعالى أم لم
ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم النجاشي ان لا ترد الايات فتعدل ذلك ولنا
من القرآن على معاني القرآن موجودة فكتب الله بقا التي انزلها على نبيه وانه
تعالى لم يزل في القرآن على الله عليه السلام يمكن ان ينظر في القرآن في فهم منه
جميع الاحكام المتعلقة بهذه الشريعة من غير احتياج الى مراجعة التاويل
فهم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك من القرآن فان القرآن العزيز قد انظر في جميع
الاحكام الشرعية وفيها النبي صلى الله عليه وسلم في جميعها الذي اقتصر به
ثم شرها لاعتق في السنة وانما امة تفتقر عن اولئك ما ذكره صاحب النبوة
وعيسى صلى الله عليه وسلم في نبينا في بعد ان يفهم من القرآن ثم النبي صلى الله
عليه وسلم وشاهد ما قلنا من ان جميع الاحكام الشرعية فيها النبي صلى الله
عليه وسلم من القرآن قول الامام الشافعي رضي الله عنه جميع ما حكم به النبي صلى
الله عليه وسلم فهو ما فهمه من القرآن ويؤيده ما اخرج الطبراني في الاوسط من
عابنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الاصل ما اعلم الله في كتابه
ولا اخرج الامام في كتابه وقال الشافعي ايضا جميع ما قول الله شمع

الجم

السنة وجميع السنة شرح القرآن وقال الشافعي ايضا ليست تنزل باحد في الدين
نازلة الا في كتاب الله الذي على سبيل الردى فيها وقال ابن بري ان ما قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما من نبى فخرى القرآن اذ فيه اصابه قرب او بعد فهمه وحيه وكذا
كل ما حكم او قضى به وقال بعضهم ما من نبى الا ويكن استخراجه من القرآن لمن فهمه
الله حتى انهم لم يستطيعوا النبي صلى الله عليه وسلم تلامذته واستبين من قوله
في سورة المنافقين وان يقر الله نفسا اذ لها اجلا فانها لرس ثلاث وستين من سور
وعقبها بالتمثيل يظهر النفاين في فقهه وقال المصنف في تفسيره جميع القرآن علوم
الاولين والآخرين بحيث لم يحط باحدا حقيقة الا للكلهم برغم رسول الله صلى
الله عليه وسلم خلا ما استأثر به سبحانه ثم ورثه عنه معظم ذلك وان الصحابة و
اعلامهم مثل الخلفاء الاربعة ومثل ابن مسعود وابن عباس حتى قال لوضاع في محفل
بغير لوجه في كتاب الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم تكونون فن قيل وما
الخرج فما قال كتاب الله تعالى فبنا من قبلكم وظهر من بعدكم وهم ما بينكم وواد
الزمضى وقال تعالى وانزلنا اليك الكتاب تبيانا لكل شئ وقال تعالى ما فرطنا
في الكتاب من شئ وقال صلى الله عليه وسلم ان سجدته وقلوبنا لو غفل شيئا اغفل
الذرة والفرقة والبرص من ذوات النسخ ابن هبان في كتاب الخطبة وقال ابن مسعود

King Saud University

جامعة الملك سعود